

بيان وفد جمهورية السودان في الدورة السابعة المستأنفة لفريق إستعراض تنفيذ إتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد

البند ٣: أداء آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية

السيد الرئيس

السيدات والسادة رؤساء واعضاء الوفود

في البدء ، يسعدنا ان نراك مجدداً وانت تترأس إجتماعات هذه الدورة . ولا نشك بان حسن إدارتك التي عهدناها من قبل ستقودنا جميعا للوصول الي نتائج ممتازة بنهاية أعمال هذه الدورة . والشكر موصول للأمانة علي مجهوداتهم المتواصلة في متابعة تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد والإعداد لهذه الدورة.

السيد الرئيس

تمثل آلية إستعراض تنفيذ الاتفاقية أداة أساسية ومحورية لضمان تنفيذ روح ونصوص إتفاقية مكافحة الفساد التي تظل واحدة من أهم الإتفاقيات الدولية وهي الإطار الأممي للتعاطي مع موضوعات مكافحة الفساد المتعددة ، ولا شك ان الكل مدرك لحجم التحديات التي تواجه تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية، فإنزال أحكام هذه الاتفاقية يتطلب وجود قدر عال من الإلتزام من قبل الدول وكل الجهات المعنية، كما يتطلب ترقية القدرات المهنية للخبراء المعنيين بتنفيذها فضلاً عن الأطر التنظيمية والمؤسسية المناسبة للتعامل مع قضايا الفساد التي تتسم بعضها بالتعقيد لا سيما في مجالات التحريات المالية . هذه المسائل تلقي بمسؤوليات مضاعفة على عاتق الدول وكذلك على مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وبقية المؤسسات ذات الصلة.

السيد الرئيس

لقد صادقت بلادي على الاتفاقية الاممية لمكافحة الفساد في سبتمبر ٢٠١٤ . كما سبق لها التوقيع والمصادقة علي الاتفاقيات الاقليمية المعنية مثل الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد واتفاقية الإتحاد الافريقي لمنع الفساد ومحاربتة. وأعقت عملية المصادقة العديد من الخطوات التي ترمي الي إنزال مضامينها على أرض الواقع وتنفيذ مقرراتها والتي يمكن تفصيلها في النقاط الآتية :

١- تمت الإجابة علي اسئلة إستمارة التقييم الذاتي حيث تم تسليمها الي الأمانة و الدول المستعرضة وهي دولة فلسطين وجمهورية انغولا. وتم تلقي تعليقات الخبراء من الدول المستعرضة. لقد كانت عملية الردود علي الأسئلة الواردة في إستمارة التقييم الذاتي بشأن الفصلين الثالث والرابع من الاتفاقية مدخلاً لبلادي لإعادة قراءة الإمكانيات القائمة من التشريعات علي ضوء الاتفاقية، ورصد مستوي التجربة وتفصيلها . كما تم تنفيذ الزيارة القطرية للخبراء حيث إستقبلت بلادي في نهاية اكتوبر الماضي وفد الخبراء من الأمانة والدولتين المستعرضتين، وتم عقد عدد من الإجتماعات شملت الأجهزة ذات الصلة بالاتفاقية وتنفيذها . وستعمل بلادي علي الإستفادة من التقييم عبر الأخذ بالتوصيات الصادرة ووضعها موضع التنفيذ. كما قامت بلادي بتشكيل لجنة من الخبراء لإستعراض تنفيذ جمهورية غامبيا وتم وضع الملاحظات علي إستمارة التقييم الذاتي التي وردت الينا من قبل غامبيا.

٢- العمل علي تقوية الإطار التشريعي عبر مراجعة القوانين الوطنية ذات الصلة بتنفيذ أحكام الاتفاقية. وفي هذا الإطار فقد تم إدخال تعديلات علي القانون الجنائي حيث جري بموجب ذلك تعديل المادة المتعلقة بتحريم رشو موظفي القطاع الخاص وتجريم إساءة إستغلال الوظائف وفق متطلبات إتفاقية مكافحة الفساد. كما تم إجراء تعديلات لقانون غسل الاموال وتمويل الارهاب في إطار التماشي مع المعايير والمتطلبات الدولية ومنها المتعلقة بإتفاقية مكافحة الفساد وتوصيات لجنة العمل المالي الدولية (الفاتف). كما تم إصدار قواعد إجراءات التعاون الدولي التي حددت إجراءات تلقي طلبات التعاون الدولي بالإضافة الي مسؤولية ومتابعة الأموال المصادرة والمحجوزة كما تم إصدار عدد من اللوائح التنظيمية التي تنظم حركة الاموال وتحسين نظام المشتريات العامة.

٣- أنشأت بلادي مفوضية وطنية للشفافية ومكافحة الفساد بمشاركة كل الجهات ذات الصلة وبصلاحيات واسعة. وسيشكل إنشاء المفوضية خطوة قيمة في سياق نشر ثقافة الشفافية، وتقوية نظم مكافحة الفساد ، والتوعية بمخاطره وانواعه.

٤- إنضمت بلادي لإتفاقية تأسيس أكاديمية مكافحة الفساد كمنظمة دولية حيث دخل الإنضمام موقع التنفيذ في الخامس من نوفمبر الجاري . ونأمل أن يمثل إنضمامنا للاكاديمية خطوة تساعد بلادي في بناء القدرات والتدريب والتعليم المتصل بمكافحة الفساد.

٥- إتخذت بلادي إجراءات وتدابير ترمي الي التقليل من المعاملات المالية المباشرة عبر إستخدام الادوات الالكترونية حيث تم إنتهاج برامج الحكومة الالكترونية وإلغاء

إستمارة الاستلام النقدي الورقية واستخدام نظام موحد يتم تطبيقه في كل مؤسسات
الدولة .

السيد الرئيس

أود ان أؤكد التزام بلادي مرة اخري بمواصلة مجهوداتها الهادفة الي تنفيذ أمثل لاحكام هذه
الاتفاقية في إطار الاطر الدستورية والقانونية الحاكمة ببلادي وفي اطار الالتزام بالاتفاقيات
والصكوك الدولية والاقليمية ذات الصلة

كما يجدد وفد بلادي تأكيده لدعم الجهود الرامية لانجاح اعمال هذه الدورة بما يحقق اهدافها
المرجوه .

شكرا السيد الرئيس